ايضا وبقيت عنده الى ان توفى سنة ١١٢٨ فتقلدها ابنه يحى وتوفى سنة ١١٤١ ثم تقلدها
الشيخ عبد المحسن بن الشيخ تاج الدين القلعي مدة يسيرة ثم تقلدها الشيخ علي
مفتي ابن عبد القادر ثم رجعت الى المذكور الى ان توفى سنة ١١٨٧ فتقلدها الشيخ
عبد القادر بن يحى الى ان توفى عام ١١٩٤هـ فتقلدها يومئذ الشيخ عبد الملك
ابن الشيخ عبد المنعم بن الشيخ تاج الدين القلعي وتبين من هذا ان الفتوى
انما دخلت بيت هؤلاء عام ١١٠٨ وخرجت ولم تعد عام ١١٩٤ فهى اربع وثمانون
سنة في المدة التى تولاها الشيخ تاج الدين وابنه الشيخ عبد المحسن القلعي وفي كتاب
نشر النور والزهر اعلم ان الذين تولوا الافتاء بمكة من بيت المفتي اربعة اشخاص
اولهم المفتي عبد القادر بن ابى بكر وكان ابتداء تقلده سنة ثمان ومائة والف
وثانيهم المفتي يحى بن عبد القادر المذكور وثالثهم علي بن عبد القادر ايضا ورابعهم
عبد القادر ابن المفتي يحى بن المفتي عبد القادر ابن ابى بكر بن عبد القادر وهو آخر
المفتين منهم وبيت المفتي الموجودون الآن من ذريتهم الان كلهم اولاد المذكور
منهم من نسل المفتي علي فقط كما يوجد ذلك في شجرة نسبهم المحفوظة لديهم
وبقى اللقب اعنى لفظ المفتي فى بيوتهم الى الآن كما ان الفتوى مكثت عندهم
قريبا من قرن ولم يتيسر ذلك لغيرهم انتهى بيت ابن علان وينسبهم **بيت ابن علان**
الى الصديق اختلفت بقرائن كثيرة وقد نظرت أحد أجدادهم وهو الشيخ احمد شهاب
الدين بن ابراهيم الذي كان من ائمة التصوف بمكة فى القرن الحادى عشر وابن اخيه الشيخ
محمد بن علان كان من افراد وقته علما وفضلا وهو الذى اختاره لتدريس البخاري

فى جوف الكعبة ايام عمارتها الاخيرة بعد ان هدم السيل جوانب منها سنة ١٠٤٠ ونسلهم
بيت الوشقلي باقى الى زماننا لقى منهم رجل اسمه احمد بن علان بيت الوشقلي بيت ليس بالقديم
لكنهم اهل ثروة وحماسة اصلهم روم من بلدة تسمى اوجاق معروفة وأول من عرف
منهم السيد علي الاوجاقلي كان من مشاهير التجار ايام دولة المرحوم الشريف
غالب بن مساعد اى أول القرن الثالث عشر وهو الذى بنى دارهم العجيبة الشكل فى
مكة المكرمة بحارة الشبيكة عند رأس زقاق باخضل وخلف ابنين عبد الله وحسن
فعبد الله خلف عمر الذى توفى شابا ولم يعقب وحسن هو الذى تزوج من بيت
ابن علان فتولد ابنه علي وقد مات والموجود اليوم غلام يافع وهو ابن علي أو عمر
بيت القنق بيت القنق لم يتبينوا الا فى أوائل القرن الثالث عشر واصل شهرتهم بيت مبناه بميم مفتوحة
ممالة نحو الكسرة ثم ياء ساكنة ثم نون بعدها الف وقد تزاد بعدها هاء وكانوا
صاغة كانت لهم الدار بحارة الشامية ذات السقيفة التى تحتها القهوة المجاورة لدار نامن
شام ومعنى قنق بلسان الافغان أصم واسباب ظهورهم وما حصلوا عليه من ثروة
الشيخ احمد تركى شيخ المطوفين فى زمانه وكان من اهده على ما اخبر به المرحوم الشيخ
حسين بن ابراهيم قنق انه كان رجل بخارى من التجار المجاورين بمكة اشترى جارية
من بيت القنق تسرى بها فولدت له ابنا سماه احمد وادركته الوفاة فخاف
على ابنه الضياع اذ لم يكن له قريب يوصى به وعرف ان الجارية لا تعرف سوى مواليها
الذين اشتروها منهم فأوصى على ابنه الشيخ محمد قنق ابا الشيخ ابراهيم فأخذوه
وكفلوه وربوه أحسن تربية وكان له غلام اسمه احمد فكان غلمان الجيران يميزون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)